

الشهداء^(٢) ، وكانت بعض النساء يقمن بنسج الملابس الصوفية على مدار العام ، ويقمن بتوزيعها على الفدائيين في فصل الشتاء^(٣) .

(١٢) توزيع المنشورات : وبسبب شدة التفتيشات والحواجز الفجائية الإسرائيلية ، أصبح من الصعب تحرك الشبان ، فلجأت الفتيات للقيام بمهمة توزيع البيانات والمنشورات الصادرة عن التنظيمات ، فتذكر فيروز عرفة أنها كانت تخرج قبيل المغرب ، وتذهب لأماكن بعيدة عن بيتها حتى لا يتم التعرف عليها ، وتقوم بتوزيع المنشورات ، وأنها هي والفتيات كن يجدن عقبات من الأهل بسبب التأخر عند العودة للبيت ، ومع ذلك واصلن العمل^(٤) .

(١٣) المسيرات والمظاهرات : نظمت مجموعة من نساء مخيم الشاطئ بمدينة غزة أول مظاهرة نسائية احتجاجية ضد أساليب القمع الإسرائيلي في آب/اغسطس ١٩٦٧م ، أي بعد أقل من شهرين من الحرب^(٥) .

وفي أيار/مايو ١٩٦٨م تظاهرت الطالبات في دير البلح ، وقذفن السيارات الإسرائيلية بالحجارة ، وأطلق الإسرائيليون الرصاص على الطالبات مما أدى إلى استشهاد إحداهن ، وبعد ذلك دخل الجنود إلى المدرسة ، فاشتكت معه الطالبات ، فأصيبت طالبتان واعتقلت خمس^٦ أخريات^(٦) .

وفي نفس العام قامت مظاهرة نسائية في مخيم البريج ضد الاعتقال الجماعي ، فاعتقل الجيش الإسرائيلي أربع نساء ، وخمس طالبات ، وفي تشرين الأول/أكتوبر قامت مظاهرة نسائية في غزة ، اعتقل الجيش الإسرائيلي خلالها ثلاثين طالبة^(٧) .

(١) مقابلة مع فطوم عبد الفتاح السردى ، بتاريخ ٢٠٠٢/٥/١م .

(٢) مقابلة مع مريم محمود أبو دقة ، بتاريخ ٢٠٠٢/٦/١١م .

(٣) مقابلة مع طلال محمد خلف ، بتاريخ ١٩٩٨/٨/١٠م .

(٤) مقابلة مع فيروز رباح عرفة ، بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٣م .

(٥) ياسين ، عبد القادر : القصة الكاملة لإنشاء الجبهة الوطنية ، ص ٣٥ ؛ مركز أبحاث م.ت.ف : نضال المرأة الفلسطينية ، ص ٨ .

(٦) الوحيدي ، ميسون : المرأة الفلسطينية ، ص ٣٦ ؛ Nakhleh, Issa: Encyclopedia, vol. 2, p. 667 .

(٧) المرجع السابق ، ص ٣٦ ؛ Nakhleh, Issa: Encyclopedia, vol. 2, p. 667 .

وجرت مظاهرة نسائية في رفح بتاريخ ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٦٩م بعد أن فرض الجيش الإسرائيلي نظام منع التجول ، واعتقل جميع الذكور من سن ١٨ سنة فما فوق في معسكر اعتقال للتحقيق معهم ، إثر انفجار لغم أدى إلى مقتل الحاكم الإسرائيلي أبراهام